

32 - شرح كتاب دليل الطالب / فصل باب الإمامة و المأمور /

عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل ومن احرم مع امامه او قبل اتمامه بتكبيرة الاحرام - 00:00:00

لم تتعقد صلاة والواولى للمأمور ان يشرع في افعال الصلاة بعد الامام. فان وافقه فيها السلام فمن ركع او سجد او ركع قبل الامام بحمدما لزمه ان ليأتي به مع الامام فان ابى عالما عمدا بطلت صلاته لا صلاة ناس وجاهل. طيب - 00:00:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساقم الله بالخير جميعا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين اما بعد - 00:00:50

ما زلنا مع كتاب دليل الطالب في فقه اه مذهب الامام احمد رحمة الله تبارك وتعالى الشیخ مرعي يوسف الحنبلي والمتوفى سنة ثلاثة وثلاثين بعد الاشرف ووصلنا الى الامامة والائتمام وقول المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى ومن احرم مع - 00:01:05

او قبل اتمامه بتكبيرة الاحرام لم تتعقد صلاته الاصل انها اثنان امام ومامور هذا هو الاصل ومعنى امام ان يقتدي به ومعنى مأمور ان يقتدي بامامه. فاذا كبر قبل امامه ما صار مؤتما به - 00:01:30

ولا صار اماما له ولو كبر معه كذلك ما صار مؤتمن بامه ولا صار اماما له فمتي يكون المأمور مؤتما بالامام اذا تابعه اما اذا سبقه او وافقه فهو ليس مؤتما به - 00:01:52

اذا سبقه او وافقه فهو ليس مؤتما به حتى يكون الامر كذلك امام ومامور فلا بد ان يكون المأمور بعد الامام لا معه ولا قبله خاصة في تكبيرة الاحرام في الدخول للصلاه - 00:02:09

فاذا كبر المأمور قبل الامام لم يأثم به واذا لم تتعقد هذه الصلاة وكذا لو كبر معه لم تتعقد امام مأمور واختلف اهل العلم هل تتعقد نافلة بالنسبة له او تتعقد منفردا - 00:02:26

او لا تتعقد اصلا والمذهب على انها لا تتعقد يعني باطلة يلزمها ان يعيدها اي يعيدها فلا يرون ان الصلاة منعقدة طالما انه كبر للحرام اي دخل في الصلاة قبل الامام - 00:02:43

او كبر للحرام معه الامام. والاصل ان يكبر بعده اي بعد ان ينتهي الامام من تكبيرة الاحرام يبدأ المأمور بالتكبير لدخوله في الصلاة قال والواولى للمأمور ان يشرع في افعال الصلاة بعد امامه اي كل افعال الصلاه - 00:02:58

لان افعال الصلاة تنقسم الى قسمين تكبيرة الاحرام وغير تكبيرة الاحرام. تكبيرة الاحرام لا بد ان تكون بعد الامام لابد لا قبله ولا معه. اما غير تكبيرة الاحرام سيأتي التفصيل فيها - 00:03:17

غير تكبيرة الاحرام سيئة وانما نبه المؤلف هنا الاصل انه امام ومامور اذا لابد ان يكون فعل المأمور بعد الامام والمأمور مع الامام له حالات كما قال اهل العلم اما ان يسبقه - 00:03:32

واما ان يوافقه واما ان يتبعه واما ان يتأخر عنه هذه اربعة احوال للمأمور مع الامام ان يسبق الامام ان يوافق الامام يعني معه ان يتبع الامام يعني بعده مباشرة ان يتأخر - 00:03:51

عن الامام. هذه اربعة احوال لا حالة خامسة آآ فيها انما هي اربعة احوال فاذا سبق الامام المأمور سبق الامام فينظر ان كان في تكبيرة

الاحرام فلا تتعقد الصلاة لابد ان يكبر مرة ثانية بعد امامه - 00:04:13

والذى كبره قبل الامام لا يعتبر لابد ان يكبر من جديد بعد الامام فهذا اذا سبقه في تكبيرة الاحرام، فإذا سبقه في غير تكبيرة الاحرام ركع قبله سجد قبله قام من السجود قبله سلم قبله - 00:04:33

يعنى سبق الامام كذلك اذا فعل ذلك عامدا على الصحيح تبطل صلاته والمذهب فيه تفصيل فماذا بيطلون الصلاة في التسليم وتكبيرة الاحرام وباقى الاركان ولو عمدا يقولون ان عاد وتتابع - 00:04:54

صحت صلاته والاظهر والعلم عند الله انها لا تصح صلاته، اذا فعل ذلك عمدا تعمد ان يركع قبل الامام قالوا لماذا ركعت قبل الامام؟ قال طول ما يصير ترکع قبل الامام - 00:05:14

قال على كل حال انا عقب ما ركعت قبله تحسفت بعدين رجعت ركعت بعدها على المذهب الصلاة صحيحة وعلى الصحيح والعلم عندنا الصلاة باطلة طالما انه تعمد ان يركع قبل الامام - 00:05:30

فهذا العمل يبطل الصلاة اذا هذا بالنسبة للمسابقة ان يسبق الامام الحالة الثانية ان يوافقه يكبر معه الامام يقول الله اكبر المهم يقول الله اكبر معه مع بعض اذا كان في تكبيرة الاحرام فلا تصح الصلاة لانه لم يأتم به اصلا - 00:05:46

اما اذا وافقه في الرکوع يرکع معه يرفع معه يسجد معه ليس بعده وليس قبله وانما معه فعل المذهب انه يكره ذلك والصلوة صحيحة لانه لم يسبق له انه لم يسقه وهذا هو الصحيح - 00:06:10

ان الصلاة لا تبطل لكنه خلاف السنة ان يوافق الامام لابد ان يأتي بها الاصل بعد الامام الحالة الثالثة المتتابعة ان يكبر بعده ان يركع بعده ان يسجد بعده ان يرفع بعده وهكذا هذه هي السنة - 00:06:28

هذا الحالة الثالثة هي السنة ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا رکعوا واذا رفع فقولوا او فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا اذا بعده - 00:06:51

وفي روایة عند النسائي انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكرهوا فارکعوا ولا ترکعوا حتى يرکعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا - 00:07:12

ولك الحمد فاذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد هذه هي المتتابعة وهذه هي السنة ان تفعل بعده الحالة الرابعة التأخر ان يتاخر عن الامام بحيث الامام مثلا خاصة هذا يحدث عند كثير من الناس في السجدة الاخيرة من الصلاة - 00:07:27

يطول في السجود كأنه يقول يعني ما شבעت من السجود في ظل ساجدا يمكن تنتهي انت من نصف التحيات وهو ما زال هذا تأخر هذا خلاف السنة هذا خلاف السنة ولا يجوز الاصل - 00:07:49

اذا رفع ترفع هذا هو الاصل واذا رکع واستثنى بعض اهل العلم اذا رکع وانت لم تتم الفاتحة مثلا تتمها سريعة وترکع معه بحيث انك ترکع قبل ان يرفع - 00:08:08

من رکوعه. المهم ان التأخر اليسيير لا ينظر لكن التأخر الكبير فلا يجوز. لا يجوز ان يتاخر عن امامه. اذا هذه اربعة احوال للمأموم مع امامه ان يسبقه ان يوافقه ان يتاخر - 00:08:24

عنه وقلنا المسابقة لا تجوز والموافقة مكرورة ما عدا نسبة الاحرام لا تجوز والمتتابعة هي السنة والتأخير لا يجوز الا اذا كان لحاجة ويبادر بعد ذلك اذا الاصل ان يتتابع المأموم - 00:08:45

امامه لا يسبق ولا يوافق ولا يتاخر. قال الاولى للمأموم ان يشرع في افعال الصلاة بعد امامه فان وافقه فيها او في السلام كره يعني تكره الموافقة في السلام وبقية الاركان. ولكن المسابقة هنا الذي سيأتي الكلام فيه. قال وان سبقه حرم - 00:09:06

فمن رکع او سجد او رفع قبل امامه عمدا لزمه ان يرجع هذا المذهب لزمه ان يرجع. والقول الثاني انه تبطل صلاته طالما انه فعل ذلك عمدا على المذهب انه يلزمها ان فان لم يرجع تبطل صلاته - 00:09:31

حتى لو فعل ذلك عمدا وال الصحيح انها تبطل صلاته ولو رجع طالما انه فعل ذلك عمدا ان يرکع قبل الامام او يسجد قبل الامام قال فان ابى عالما عمدا بطلت - 00:09:48

صلاته لا صلاة ناس وجاهل يعني اذا كان الانسان ناسي و هو يصلني نسي انه يصلني خلف الامام سرح فركع قرأ الفاتحة ونسى انه مأمور فانتبه ورجع وركع بعد الامام لا بأس - [00:10:03](#)

لكن اذا لم يرجع صار عاما اذا قال خلاص بعد ركعت صار عاما تبطل صلاته كذلك الجاهل الجاهل اذا ركع قبل الامام ثم بعد ذلك رجع صحت صلاته لم يرجع بطلت صلاته او بطلت ركعته التي ركعة فيها قبل امامه فان لم يعد هذه الركعة - [00:10:21](#)

صلاة كلها نعم قال ويحسن للامام التخفيف مع الائتمان ما لم يؤثر المفهوم التطويل. وانتظار داخل ان لم يشق على المأمور. نعم. يحسن للامام التخفيف مع الائتمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام احدهم الناس فليخفف - [00:10:45](#)

اذا ام احدهم الناس فليخفف وقال لمعاذ ابن جبل لما اطال القراءة بالناس قال افتان انت يا معاذ اذا ام احدهم الناس فليخفف فنهاد النبي عن التطويل صلى الله عليه وسلم. لكن مشكلة التطويل - [00:11:15](#)

ان البعض لا يفهمه على وجهه يعني يقول ابن عمر رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتحفيظ ويقرأ فينا بالاعراف يأمرنا بالتحفيظ ويقرأ بالاعراف ويقرأ بالصفات - [00:11:35](#)

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلني الفجر ما بين الستين الى المئة اية ويأمر بالتحفيظ صلى الله عليه وسلم وكان يقرأ في فجر الجمعة بالف لام ميم السجدة وهل اتنى على الانسان حين من الدهر - [00:11:51](#)

فهذا هو التخفيف الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ اواسط المفصل فيقرأ سورة قاف صلى الله عليه وسلم بالواقعة. صلوات ربى وسلمته. بعض الناس يفهم التخفيف اية واركع - [00:12:06](#)

غير صحيح ابدا التخفيف هو ان يقرأ القراءة التي كان يقرأها النبي هكذا هي سنة اتباع السنة الذي كان يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يفعله. صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

ففي الفجر كان صلى الله عليه وسلم يقرأ ما بين الستين الى المئة وفي العشاء كان يقرأ صلى الله عليه وسلم من اواسط المفصل في الضحي سبج اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى وهل اتناك حديث الغاشية وما شابه ذلك؟ من اواسط المفصل - [00:12:38](#)

وفي المغرب بحسب كان احيانا يقرأ من قصار مفصل في الزلزلة وقل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وحيقرأ بالصفات ويقرأ بالقاف وغيرها بحسب ما - [00:12:59](#)

يقدر صلى الله عليه وسلم وفي الظهر كان يقرأ قريبا من سورة الانسان هل اتنى على الانسان حين من الدهر؟ في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية على النصف منها صلاة العصر نصف صلاة الظهر اخف من صلاة الظهر - [00:13:16](#)

يعني في الركعة الاولى كان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وما شابهها فاذا هذا التخفيف الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم مع الائتمان التخفيف مع الائتمان. اما التخفيف مع الاخال - [00:13:40](#)

فهذا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يخفف على الناس مع اتمام الصلاة واذا اثر المأمورون التطويل خاصة اذا كان المسجد مسجد قرية مثلا او جماعة يصلون مثلا في البر او في شاليه او في مكان خاص او تأخروا عن الصلاة فصلوا جماعة واثروا التطويل - [00:13:56](#)

له طول نحب قراءتك نحب ان نسمع القرآن فهنا يطيل ما في اي مانع لكن اذا كان في مسجد عام ويدخله القاصي والداني فالاصل التخفيف الاصل التخفيف ان يخفف على الناس - [00:14:23](#)

فان خلفه المريض والكبير وذا الحاجة. او وذو الحاجة هؤلاء يعني آآ يخفف عنهم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان خلفه المريض والكبير وذا الحاجة فيخفف على الناس اما اذا كان الذين خلفه متفقون على ان يطيل فلا مانع هنا - [00:14:39](#)

ان يطيل بهم في القراءة ثم قال اذا يعني ركع لا مانع ان يتضمن الداخل بشرط الا يشق على المأمور اللي هو الاصل مراعاة المأمور الاصل الذي جاء من اول الصلاة اولى من مراعاة - [00:15:03](#)

المتأخر الذي جاء بعد ذلك فلا مانع ان يتضمن الداخل المتأخر اذا شعر به لا من ان يطيل الركوع قليلا حتى يدخل ولكن بشرط ان لا يشق على الذين خلفه - [00:15:23](#)

هذا هو الاصل ان لا يشقى على الذين خلفه وهذه المسألة طبعاً بعض اهل العلم يبالغ فيها يقولون لا يجوز انتظار الداخل لا يجوز ان ينتظر الذي دخل اذا كان راكعاً. لماذا؟ قال لأن هذا الركوع الزائد الذي انتظر يقول هذا ليس لله - [00:15:39](#)

ولكن هذا للداخل يقول فالاصل الا يطيل لاجل الناس يا تطيل لله يا ما تطيل واضح شيخ؟ طيب؟ فيقول لا ينتظر الداخل وانما اه تكون الصلاة لله تبارك وتعالى ومن الطبيعي جداً ان الداخل ما ينبه الامام - [00:16:08](#)

بعض الناس اذا دخل متأخراً الامام ركع او يركع يبدأ يكح ويتنحنح وكذا واحياناً ممكناً ينادي انا دخلت مسجداً مرة والمسجد ما شاء الله كبير اكبر من هذا المسجد مرتين تقريباً. فتصور المسافة بين الدخول وبين الوصول الى - [00:16:31](#)

الصف الاول فدخلت اذكر من باب المسجد ودخل معه رجل كبير في السن وبعيدين يعني وركع الامام يعني مستحبيل ندرك الركوع فهذا الشايب اللي دخل قبلني او بعدني نسيت انا الان بدأ يصبح ان الله مع الصابرين. ان الله مع الصابرين ويمشي ان والله - [00:16:50](#)

لحقنا انتظره الامام حتى وصل وركع ورکعت انا معه طيب هذا لا يجوز يصرخ على الامام لكن الله مع الصابرين يعني كأنه يقول له اسمعني لا انشغل بالله انشغل بي والعياذ بالله - [00:17:15](#)

يكلم الامام ما يجوز هذا ابداً. خلاص متأخر ما ادرك فصلٍ وما فاتك فاقضي. وانتهى الامر. اما يتتنحنح ويكيح ويطلق برجوله وانا وصلت وكذا هذا كله لا يجوز. لا يجوز ان تشغلي الامام ولا تشغلي المصليين بصوتك وازعاجك ونحتنك كل هذا لا يجوز - [00:17:38](#) تدخل بهدوء وتخرج بهدوء هذا هو الاصل الانسان يدخل المسجد بهدوء ويخرج من المسجد بهدوء عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلين يرفعان صوتיהם في المسجد فقال من اين انتما - [00:17:58](#)

قال من الطاف قال قد علمت انكم لسما من اهل لو كنتكم من اهل المدينة لا وجعكم ضرباً على رفع الصوت في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فالاصل ان الانسان المساجد يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فاتوها وعليكم السكينة - [00:18:16](#) ولا تأتواها وانتم تسعون هذا من باب اولى اللي يرکظ حتى يدرك الركوع هذا من باب اولى لا يجوز وانما يأتي وعليه السكينة تأخرت مرة ثانية لا تتأخر انتهى الامر - [00:18:36](#)

فالقصد ان الامام يجوز له ان ينتظر الداخل اذا شعر به دون ان يشق على المصلى خاصة اذا كانت مثلاً الركعة الاخيرة يفوت به الجمعة مثلاً. لكن ايضاً على الامام ان يرببي المصليين - [00:18:51](#)

حتى لو دش وتنحنح يرفع ما يرفع قبل الوقت لكن ما ينتظره حتى يؤدبه وممكناً حتى بعد الصلاة ينبه على هذا الامر او لا ينبه بعد الصلاة حتى لا يشعر ذاك انه كلام - [00:19:09](#)

موجهاً له ان الكلام موجه له. فيقول بين فترة وخرى يا جماعة اللي يأتي متأخر لا يتتنحنح لا يرفع صوته لا يرکض لا ينبه ادخل وانت ساكت وآخر ساكت والله المستعان. نعم. قال رسول الله ومن استأذنته امرأته او - [00:19:22](#)

الى المسجد كره منها وبيتها خير لها. نعم. الاصل قول الله تبارك وتعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. هذا هو الاصل ولما جاء الاعمى عبدالله بن مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم واستأذنه ان يصلّي في بيته قال تسمع النداء؟ قال نعم - [00:19:41](#)

فاجب الاصل الصلاة في المسجد هذا بالنسبة للرجال وهذا بالنسبة للفريضة. اما النافلة فالاصل اداؤها في البيت. هذا بالنسبة للرجل. اما المرأة فالفردية والنافلة الاصل انها في البيت المرأة الاصل الفريضة والنافلة في البيت. وفي بيتها افضل - [00:20:07](#)

وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة الذين بجانب المسجد والصلاحة في المسجد بالف صلاة ومع هذا قال صلاته في بيتها خير لها فصلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في المسجد - [00:20:29](#)

هذا في المسجد الفاضل وهو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم النبي يقول لنساء المدينة صلاتك في بيتك افضل من صلاتك في مسجدي الذي فيه الصلاة بالف صلاة. اذا في افضل من الف صلاة - [00:20:54](#)

فالاصل في المرأة ان تصلي في بيتها. طيب لو اردت ان تصلي في المسجد؟ لا يجوز منعها لا يجوز لزوجها ان يمنعها لا يجوز لزوجها

ان يمنعها من اداء الصلاة في المسجد - 00:21:11

اذا استاذنتم امتكم آما احدكم آما في الصلاة في المسجد فلا يمنعها وكذلك الزوجة لا الام ولا الزوجة وكذلك البنت والاخت لا يمنعها اذا اراد ان يصلى الا اذا خاف عليها - 00:21:26

خاصة الان في المصليات المعلولة اما اذا كان داخل المسجد مصلى نساء داخل المسجد وليس مصلى معزول يعني يخشى عليه يدخل عليه احد ولا احد يسمع. لكن حتتكلم عن المسجد نفسه. اذا استاذن ان تصلي في المسجد لا يجوز له ان يمنعها - 00:21:42 ويجب عليه ان يأذن لها ما لم يخش عليها ولا يأخذها غيره وحشارة وكذا لا منت اغیر من النبي صلی الله علیه وسلم وکن نساء النبي يأتين و يصلين في المسجد - 00:22:01

ونساء الصحابة کن يأتين يصلين في المسجد ولا يمنعهن احد بل وقع خلاف ذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنه وبلغه ان احد ابنائه وهو بلال ابن عبد الله ابن عمر - 00:22:18

لما تناقش مع احدهم عن هذا الموضوع فقال له ذاك قال النبي صلی الله علیه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله فقال بلال قال والله لمنعهن يعني يرى ان النساء تساهلن في قضية الحجاب او كثرة الخروج او ما قال حشارة مثل ما يقولون - 00:22:35 قال والله لمنعهن فقال له ابوه عبد الله ابن عمر الصحابي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. انتبه انت وبين انت رايح - 00:23:00

انا سمعت النبي يقول لا تمنعوا فلال واخذته الغيرة والله لمنعهن فسبه عبدالله والده سبا شديدا ثم قال له قبحك الله اقول لك قال رسول الله لا تمنعهن وتقول لا والله لا امنعهن والله لا كلمتك ابدا - 00:23:15

وهذا من باب الزجر ومن باب يعني هجر العاصي قال اقول لك الرسول يقول لا تمنعهن وانت تقول لا يمنعهن والله لا كلمتك ابدا. غضب عليه غضا شديدا فلما يجوز للرجل ان يمنع امرأته او ابنته او اخته او مولاته - 00:23:38

ان تصلي في المسجد اذا لم يكن يخشى عليها وايضا المرأة الاصل ان تطيع زوجها توهقنا الحين هنا فاللان اذا قال لها زوجها صلي في البيت قالت بصلي في المسجد - 00:23:57

هل يمنعها لا طاعة لمخلوق في معصية الله انه ما يمنعها وبين المعصية مو معصية لكنه منعها من خير الا اذا كان في سبب. طيب هي هل تأثم - 00:24:15

هي ما تأثم الا اذا كان عصته مثلا في سبق مثلا تخلف عليها ورحت للمسجد طاعة الزوج حكمها وصلاة المرأة في المسجد سنة مستحبة. منين جبتها سنة؟ مباحة. مباحة ليست سنة. حديث ام سلمة - 00:24:30

انه اذا كانت تصلي في المسجد الرسول يقول صلاتها في بيتها خير لها وبين السنة السنة في بيتها ولا لا قلت تم. تم. طيب. صلاتها في بيتها خير لها. طيب هل يجوز - 00:24:50

ان تعصي زوجها في تقديم مباح لفعل مباح وش الحل الحين؟ مشكلة مين اللي عنده رأي ها؟ طماطم تراضي قرعة تروح ولا ما تروح؟ ها شو يسون؟ الرأي عندك - 00:25:08

ها ها متزوج الله يستر عليك انزين لا تزوجت وقالت بروح المسجد شلون تخليها ولا ما تخليها على راحتها حبيبها يوم تروح ويوم ما تروح. يوم وترك. ايه. حددت له ايام ولا بعد؟ ها يبيه العلم - 00:25:35

العلم والله معصيته لزوجها يجوز ان تنهض طيب اذا اذا ذهبت تأثم نعم لا تأثم الفضل لها ان لا تعطي زوجها. انت قلت مسألة عظيمة والآن تأثم ما صارت عظيمة - 00:26:09

نعم الان معصيتها لزوجها خطيرة جدا. خطيرة جدا ولا تأثم؟ نعم تعرف كيف لا تأثم؟ تأثم اذا انت قلت لا تأثم طيب تأثم يعني تأثم اذا ذهبت الى المسجد؟ لا - 00:26:31

تأثم بمعصيتها زوجها. لهذا هو زوجها قال لا تذهب الى المسجد. فذهبت. نعم. كلها مأثم المرأة والزوج المرأة خالفت زوجها لما قال لها صلي في البيت وقدمت المباح على الواجب - 00:26:49

والزوج يأثم لانه عصى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله فهي تأثم اذا ذهبت وهو يأثم اذا منها
فيتأثم اذا ذهبت وهو يأثم اذا - 00:27:09

منها فاذا المرأة يجب عليها ان تطيع زوجها اذا منها وهو يأثم اذا منها من الذهاب الى المسجد طيب ما الحل ان لا يمنعها. الحل لا
يمنعها. والحل الثاني اذا منها لا تعاند - 00:27:24

صح ولا ؟ اذا منها تطيعه ولها اجر الطاعة ولها اجر الطاعة. اذا هو نقول له لا تمنع وهي نقول لها لا تعاندي. صحيح ولا نعم اذا هذا
بالنسبة للمرأة اذا ارادت ان تصلي في المسجد نعم. النبي صلى الله عليه وسلم ما يحمل - 00:27:48

الكرامة لا تمنعوا اماء الله هذا المذهب لكن آثر ابن عمر يدل على الشدة في هذا الموضوع والعلم عند الله تبارك وتعالى اي نعم قال
المولى بها اجود القراءة الافقه ويقدم قارئ لا يعلم - 00:28:08

صلاته على فقيه امي. ثم الاسن ثم الاشرف ثم الاتقى والاورى. ثم يقرأ طيب الان قضية الامامة من يقدم في الامامة؟ من يقدم في
الامامة؟ اذا تنازع الناس. اذا لم يتنازعوا الامر سهل - 00:28:36

لكن اذا حصل تنازع او قالوا من نقدم من حيث السنة من يقدم من حيث السنة. قال اولى بها الاجود قراءة الافقه. ويقدم قارئ لا يعلم
فقه صلاته على فقير - 00:28:57

امي اول شيء هل يعقل انه يوجد فقيه امي وهل يعقل ان قارئ القرآن لا يعرف فقه صلاته ممكناً شيخ الحافظ كيف؟ ممكناً نحافظ
كتاب الله يعني احفظه؟ ايه. فقيه ما عنده فقه. اذن ممكناً فقيه امي - 00:29:12

شلون فقيه شلون امي يلحظ يلحظ الام عند العلماء هو الذي لا يحسن الفاتحة عندما يقول امي في كتب الفقه يقصدون الذي لا
يسعد الفاتحة هذا هو الاممي. ولو كان متعلق الحين تلقى دكتور او - 00:29:35

اه ماجستير او جامعي لا يحسن قراءة الفاتحة هذا امي عند اهل العلم. هذا عند اهل العلم امي. الاممي هو الذي لا يحسن قراءة الفاتحة
ولو كان يقرأ ويكتب وهذا ما وانما يسمونه من يعجز عن قراءة الفاتحة - 00:30:02

امي الذي لا يحفظ الفاتحة. يقول هذا امي هذا امي. يعني لو جاءنا انسان دخل في الاسلام بروفيسور استاذ دكتور ودخل في الاسلام
ما يعرف الفاتحة وقعدنا نحفظ الفاتحة. امي اليين يحفظها - 00:30:19

يعتبر امي الى ان يحفظ الفاتحة فالام عند اهل العلم هو الذي لا يحسن الفاتحة اذا على المذهب الاقرأ يقدر الاقرأ لكتاب الله تبارك
وتعالى الاحفظ لكتاب الله تبارك وتعالى ثم الفقيه. فإذا تساوى - 00:30:39

الرجلان يعني هذا قارئ القرآن وعالم يعني بالفقه وهذا اعلم بالفقه وليس حافظاً للقرآن. يحفظ نصفه مثلاً يعني هذا اعلم بالفقه وهذا
اقل علم وهذا اقرأ للقرآن وهذا اقل قراءة على ماذا يقدم الاقرأ - 00:30:58

يقدم الاقرأ على الاعلم اذا تنازع الامامة قال هذا انا الامام او انت الامام قالكم تحفظ؟ قال انا احفظ القرآن كاملاً. قال وانت قال
احفظ عشرين جزءاً لكن مع العشرين جزءاً احفظ الفية ابن مالك - 00:31:18

واحفظ الرحيبة واحفظ الزاد واحفظ آيات التوحيد واحفظ قالوا انت ايش حافظ يا محافظ القرآن بس لكنه حظر لدورس علم
وحظر هذا وعندی علم الحمد لله بس ما احفظ فيها - 00:31:34

واضح ولا ؟ وهذا اعلم منه رتبة مثلاً بلجنة الفتوى وهذا ما يفتى اصلاً. لكن عنده علم احكام الصلاة احكام الطهارة يقدم اقرأ وقدم
الاقرأ لكتاب الله اذا على المذهب انه يقدم الاقرأ وذهب بعض العلم انه يقدم الافقه - 00:31:51

بعض اهل العلم يراه يقدم الافقه. وال الصحيح انه يقدم الاقرأ لقول النبي ولبيكم كما اكثركم اقرأ وفي روایة يؤمكم اكبركم وقال اهل
العلم آيا اكبركم لانهما كانا حديثي عهد في في الاسلام وحفظهما متساوياً. متساواً فلذلك قال يقدم - 00:32:10

سنا ولذا على المذهب انه اذا تساوا يعني كلاهما عالم كلاهما حافظ سواء قلنا كلاهما حافظ للقرآن او كلاهما يحفظ عشرين جزءاً او
كلاهما يحفظ عشرة اجزاء او كلاهما لا يحفظ وهما في الفقه سواء يقدم الاسن - 00:32:33

الاكبر سنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولبيكم اكبركم. طيب قال ثم الاشرف الاشرف نسباً الاشرف نسباً لقول النبي صلى الله

الناس تبع لقريش والشرف في النسب هنا فقط لقريش - 00:32:51

وقال بعضهم لقريش المصطفون من قريش وهم بنو هاشم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفاني او ان الله اصطفى كنانة على العرب من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من - 00:33:15

واصطفىبني هاشم من قريش واصطفاني منبني هاشم اذا بنو هاشم ما اصطفون من قريش وقريش مصطفاة على كنانة كلها وكتانة مصطفاة على ولد اسماعيل يعني العرب والعرب افضل من العجم عند اهل العلم - 00:33:30

في حيث الجملة فاذا كان الامر كذلك اذا القرشي يقدم اذا كانوا كلهم قرشيين يقدم الهاشمي فيهم طبعا احنا نتكلم اذا تساوا في القراءة تساوي في الفقه تسوف في السن - 00:33:50

يعني كلهم سنه واحد حفظهم واحد علمهم واحد ننظر نقول نقدم الاشرف نسبا الاشرف نسبا وخاصة قريش. لقول النبي الناس تبع لقريش. ولما كانت الامامة العظمى كما قال النبي الائمة من قريش - 00:34:09

شرط في الامامة العظمى ان يكون قريشا قالوا فالامامة صورة تقاس عليها امامية الصلاة تقاس على امامية الحكم. فاذا كان امام الحكم لابد ان يكون قريشا فاذا تنازعوا على الامام قدم القرشي اذا - 00:34:30

تساووا فيما سبق اللي هي الاقرأ والافقه والاسن قال ثم الاتقى والاورع وجاء في اقدمهم سلما دمهم سلمة يعني الدخول في الاسلام او الهجرة اقدمهم هجرة تقول الارض بالدخول في الاسلام - 00:34:46

والاتقى بحيث انه يقدم الافضل عند الله تبارك ثم الاورع الذي يستخدم الورع في حياته على كل حال هذه الاشياء يعني من باب العلم فقط ولا في واقع الامر في واقع الامر - 00:35:10

انه اذا كان هناك طبعا هذا اذا لم يكن احدهم ااما راتبا اما اذا كان في امام راتب لا يقدم القرشي عليه ولا يقدم قارئ وحافظ القرآن عليه. يعني مثلا ااما راتب ما حفظ القرآن احفظ خمسة اجزاء مثلا - 00:35:27

واما راتب لو جاء حافظ للقرآن عالم كذا ما يقدم انا اتقى الارض نحن نتكلم فيما لم يكن احدهم ااما راتبا تساوا يعني في هذا كلهم يعني آآلا يعني متساوون في هذه القضية ليس - 00:35:42

فيهم امام راتب هنا ينظر الاقرأ الافقه الاعلم الاسن عفوا القرشي الاتقى الاورع وهكذا لكن اذا كان هناك مرض فيقدم كما سياتينا ان صاحب البيت يقدم على غيره. امام المسلمين يقدم - 00:35:59

على غيره نحن نتكلم الان فيما اذا تساوا في الامر ليس فيهم امام يعني آآ عام للمسلمين ليس فيهم آآ آآ صاحب البيت فهنا ينظر من يقدم في هؤلاء او من انابه الامام الراتب يقدم ان انابه الامام الراتب - 00:36:18

وهذا الكلام كله من باب زجر بعض الناس على اللقاقة. والحرص على الامامة انه عطول مباشرة بيصير امام. وغير ايضا الناس الذين يستحون احيانا ولا يتقدمون لهم يعلمون ان الذي تقدم لا يحسن قراءة القرآن وكذا. فيستحب ويمنع. احرص انك تثير هذا الموضوع بين الناس - 00:36:37

انه اذا كنت في مكان ولا يوجد امام راتب مثلا انشر بين الموجودين قل يا جماعة من يحفظ القرآن يتقدم؟ من يحفظ عشرة اجزاء هكذا. لا تصير القضية تفضل فلان تفضل فلان تفضل فلان. الامامة تكليف - 00:37:00

وليس تشريفا قد يتقدم فيكم احد ويصلی فيكم ثم لا يحسن لوحده انت تتصدق لوحده لا يعرف يتصرف لوحده زي ركعة او نقص ركعة او نسي التشهد او كما يعرف يتصرف - 00:37:15

ما يحسن لانه لا يحسن اداء الصلاة هامة جدا فاحرص ان تتقدمن اذا رأيت في نفسك الكفاءة تقدم انت لا تجعل اي احد يتقدم وهذا خطأ ولكن نحن يمكننا الحباء احيانا وحتى الناس لا يتهموننا باننا حريصون على الامامة وكذا. واذكر لكم حادثة وقعت لي - 00:37:31

شخصيا كنا في مسجد والامام لا يأتي الى هذا المسجد لأن انا اصلی فيه فرض الظهر فقط هذا كان قريب من العمل فاحيانا اخرج اصلی في فرض الظهر فالامام لا يأتي دائما يصلی فيينا المؤذن - 00:37:54

وآأ في يوم من الايام المؤذن لم يحضر فلما اقيمت الصلاة سمعت احدهم يقول تفضل ابو فلان وهذا ابو فلان يعني من كثر ما اصلي وانا في المسجد يعني عارفة عامي مبين عليه عامي يعني - 00:38:09

ومسبل وحليق وكذا قال تقدم ابو فلان. فتضاعفت فالهم يوم جا يتقدم تقدمت انا خطوة جدام هوبش ليه فتقدمت خطوة شافني قال تفضل قلت له شكرنا. تقدمت وصليتها فلما انتهت الصلاة كلمت اللي قال له تقدم ابو فلان - 00:38:29

قلت له شوف انا بقول لك شيء انا ترى امام مسجد يعني في الاصل لكن ليس هذا المسجد مسجد اخر قلت له انا امام مسجد ولست حريصا على الامامة يعني ماني حريص اني اصلي بالناس ااما - 00:38:54

لكن خطأ تقول تقدم بفلان قلت له ابو فلان انا اعرفه من خلال صلاتي معكم هنا عامي اتصور لو انتقض وضوءه في الصلاة ما يعرف يتصرف لو زاد ركعة ونقص ركعة ونسى التشهد ما يعرف يتصرف - 00:39:09

فهذا اللي يظهر لي والله اعلم لكن ظاهره عامي وسمعته جم مرة يقرأ القرآن يعني ما يحسن يقرأ القرآن فليست قدمته الامامة ليست تشريفا الامامة تكليف. وانا ما اقول لك انا تقدمت لست حريصا على الامامة - 00:39:24

لو تقدمت انت ما عندي مشكلة لكن فلان تقدم غلط هو كان هذا اللي يقول له تقدم بفلان هو كان يعني ملتخي ومقصر ثوبه وكذا فقال فالقصد انا لا ننظر الى الامامة انها - 00:39:42

هذا القصد وانما لا نستحي اذا كنا جماعة مثلا في البر ولا في سفر ولا كذا ولا الامام غير حاضر ولا جماعة نحن متاخرة ما هو عيب انك تسأل منو حافظ القرآن يتقدم من يحفظ عشرة اجزاء من يحفظ من يحفظ جزءا - 00:39:56

ثم يتقدم الاكثر قرآن او اللي هيئته يعني ظاهرة انه يعني آالالتزام وهذه تقدم. صحيح بعض الناس يكون توه ملتزم يعني ثوب قصير ولحية لكن امس ما يعرف شيء من احكام الصلاة وهذا في في بعض الناس هكذا - 00:40:14

هيئه التزام لكنه لا يحسن شيئا حتى لا يحسن قراءة الفاتحة فما في عيب از اصلا ولا مانع انك تسأل آكم تحفظ؟ كم كذا؟ من اللي حافظ اكثر؟ يتقدم كذا ما في عيب. هذه سنة. سنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم القوم اقرؤهم - 00:40:33

لكتاب الله تبارك وتعالى. طيب كيف نعرف اقرأهم؟ اذا كنا نعرف يعني نحن اهل اصدقاء او كذا نعرف فلان اقرأ هنا نقدمه. ما نعرف نسأل من يحفظ يتقدم ولا تستحي من هذا واذا كنت انت ترى انك الاحفظ - 00:40:54

وظاهرهم انهم ليسوا بحافظة تقدم انت والعلم عند الله جل وعلا. طيب. قد يقر بعزته من المصلين خاصة لو في مسجد مش في مسجده خلاص سويت اللي عليك قال سويت اللي عليه تحمل في سبيل الله. ما راح يضریونك يعني. شو المشكلة اذا قال لك كلمة؟ قال لك واحد تشب - 00:41:11

قال لك مو شغلك زين؟ خير ان شاء الله ذمته حصلت لك اجر تحمل حنا مشكلتنا انه مانبي نتحمل شي في سبيل الله مانبي احد يهاوشنا ولانبي احد يخزنا مانبي احد يكسر كلامنا.نبي دائمًا نريد دائمًا ابشر جزار الله خير ما قصرت اتبعوه - 00:41:30

لا تدخن ابشر امرت بخير مو شرط ممكن تدعوا ويردون عليك وتتطنرون عليك نوح عليه الصلاة قال ان تسخروا منها فانا نسخر منكم كما تسخرون. تحمل في سبيل الله ما في مانع قلت كلمتك ان يؤم القوم اقرأهم قال لك واحد مو شغلك يلا صل. شو اسو؟ اروح اطقه. مثل الامام لما يقول مثلا استووا واحد حدثني يقول استووا قلت حق واحد تقدم قال مو شغلك يلا صل. شو اسو؟ اروح اطقه.

خليته وصليتها لكن شوف كم يأثم عند الله تبارك وكم تؤجر عند الله - 00:42:10

اما كل واحد ما يبي يتحمل كلمة ما يبي احد يرد عليه ما يبي مو صحيح هالكلام. نتحمل في سبيل الله ما المانع فتفوت هذه الامور. اي نعم قال ثم يقرع عفوا قريته - 00:42:24

اييه ثم يقرع يعني لو وهذا هذي حالات نادرة احنا نتكلم عنها لو قدر ان مجموعة كلهم نفس الحفظ نفس الفقه نفس السن نفس ترى في نفس التقوى نفس واضح؟ قرعة - 00:42:39

بدون قرعة بينهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الاذان زين يعني من الاجر والصف الاول لاستهموا عليه استهموا يعني عملوا قرعة من يحصل هذا الفضل وهذا الشرف؟ قال كذلك هنا وهذه يعني في المذهب احمد يعني خاصة وهي قضية

في عند التزاحم تقدم القرعة يعني يسونون القرعة اللي تطلع له القرعة يتقدم ويصلني اماما نعم قال رحمة الله وصاحب البيت وامام المسجد ولو عبادا احق. نعم. صاحب البيت احق بالامامة اذا كان اهلا لها - 00:43:17

هو احق وان كان الضيوف الذين عنده فيهم من هو احفظ او افقه او كذا لكن هو آآ اقلهم حفظا اقلهم كذا لكن هو صاحب البيت هو اولى بالامامة والامام الراتب كذلك هو اولى بالامامة - 00:43:37

ولو كان اقل آآ قراءة او حفظا من من كثير من يصلون خلفه هو احق بالامام لانه امام الراتب وقلنا كذلك خليفة المسلمينولي الامر كذلك هو احق بالامامة. نعم - 00:43:55

قال والحر اولى من العبد والحاضر والبصير والمتواضع اولى من ظله. نعم قال والحر اولى من العبد لكماله كمال الحرية فيقدم الحر على العبد وهذه غير صحيحة والصحيح ان ظاهر المذهب او قوله ظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقربهم - 00:44:10

ولو كان عبدا والصحيح انه يقدم العبد اذا كان اقرأ لكتاب الله تبارك وتعالى. قال والحاضر يعني قصده اولى من المسافر في الامامة والصحيح اقرأه بكتاب الله تبارك وتعالى. وكذلك المتواضع يكون اولى من المتيمم لكمال - 00:44:34

طهارته والصحيح انه آآ الاقرأ ايضا بكتاب الله تبارك وتعالى هو الذي يتقدم. نعم قال وتكره اماما غريبي الاولى. نعم آآ غير الاولى تكره امامته الا باذنه. يعني اذا كان ادھما اقرأ ما يصير يتقدم عليه غير الا اذا اذن - 00:44:56

يعني واحد حافظ القرآن وواحد حافظ جزئين يكره ان يتقدم اللي حافظ جزئين يتقدم اللي حافظ عشر اجزاء. طيب لو تقدم؟ اللي حافظ جزئين نقول هنا حالتين اما ان يتقدم باذن - 00:45:20

اللي حافظ القرآن هنا ما في كراهة عادي دام انه اذن قال ابدا انت تقدم وصل فينا جائز او انه اه لم يأذن فاذا لم يأذن يكره يعني ليس حراما - 00:45:37

ليس حراما وانما هذا خلاف السنة. السنة ان يتقدم الافقه السنة ان يتقدم الاسن هذه السنة لكن اذا تقدم غيره من هو دونه الصلاة صحيحة ولا يأثم لكن نقول خالف السنة - 00:45:52

نقول خالف السنة. اذا اقرأ ثم الافقه ثم الاسن ثم الاشرف الاتقى الاورع صاحب البيت مقدم على غيره صاحب الحكم لولي الامر مقدم على غيره الامام الراتب مقدم على غيره نزيد عليها من انباه الامام الراتب - 00:46:12

مقدم كذلك على غيره اما ما اه ذكره المؤلف وهو ان الحر مقدم على العبد فهذا لا يوافق عليه كذلك اه المقيم مقدم على المسافر كذلك كان لا يوافق عليه. كذلك البصير اولى من الاعمى كذلك لا يوافق عليه لانه ما في ما في - 00:46:39

للبصير على الاعمى وكذلك المتواضع مقدم على متيمم كذلك هذا كله لا دليل عليه ثم اذا اذن فانه لا بأس اذا لم يأذن فانه يكره ولا يحرم. لانه آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ او - 00:47:02

طبع سالم مولى ابي حذيفة آآ اماما وصلى خلفه عمر فطل واقام آآ عمر تميما الداري وسالم مولى ابيه ابن كعب يصليان بالناس وفيهم منهم يعني اعلم منها ومعها صليا في الناس. وكذلك ابو بكر اما الناس وخلفه ابي وابي اقرأهم لكتاب الله كما قال النبي صلى الله عليه - 00:47:27

وسلم ومع هذا صلى خلف ابي بكر رضي الله عنه. على كل حال انه يجوز ولذا صلى النبي خلف عبدالرحمن بن عوف ورضي ان يصلى خلف ابي بكر لكن لم تتم لانه ابو بكر رفض ورجع وصلى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:47:57

فالشاهد انه يجوز ان يوم الناس الاقل كفاءة لكنه يكون كفؤا للصلاه. لكن هناك من هو اكفا منه. يجوز ولكن مع الكراهة لانه خلاف السنة لانه خلاف السنة لكن لو صلى الصلاة صحيحة والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير - 00:48:14